شأن تشخصه او نوعه او جنسه فالاول كالشخص الذي صار
اعمى فانه بحسب تشخصه قابل للبصر والثاني كالاكمه فانه بحسب
نوعه قابل للبصر والثالث كالعقرب فانه بحسب جنسه
القريب وهو الحيوان قابل للبصر عماد وفي قوله القريب نظر يعلم
مما نقلناه عن السيد في الهامش وكتب ايضا على قوله عما من
شانه ما نصه فلا يتصف الجدر والحجر ونحوهما بما ليس من شانه
البصر قوله ثم اللفظ الدال لم يقل بالمطابقة قوله بالجزء منه القريب
المترتب سمعا وكتب ايضا ولو تعدد برا قوله بان لا يكون له جزء او له
جزء لا معنى له كالنقطة اي ما صدق عليه النقطة لا مفهوم النقطة "النقطة"
تامل قوله يكون علما بالخلافة امرا فانه مؤلف قوله لا يدل ذلك الجزء
قوله او له جزء اي او يكون له اي الجزء قوله ذو معنى صفة جزء قوله
كالحيوان الناطق علما لانسان قال بعضهم في حواشيه على
باغوجي وشرحه اعلم انه لا فرق بين الحيوان الناطق علما
وبين عبد الله علما من جهة ان الحيوان في الحيوان الناطق
علما يكون بازاء الزاي في زيد اي لا يقصد به معنى وكذا الناطق
في الحيوان الناطق لا يقصد به معنى ~~كما ان وكذا الناطق~~
في الحيوان الناطق لا يقصد به معنى كما ان العبد في عبد الله علما
يكون بازاء الزاي في زيد لا يقصد به معنى لكن الفرق بينهما من
جهة اخرى وهي ان الحيوان الناطق علما مفهوم من هما اصليا
جزآن من مفهومهما المنقول اليه وليس لعبد الله مفهوم ان
هما اصليان جزآن من مفهومها المنقول اليه انتهى كلامه ويرجع

ويرجع محصله الى ان الحيوان الناطق من حيث الوضع العلمي
لمعين بازاء المعنى العلمي لا يدل على جزء المعنى العلمي اصلا وانما يدل على
الجزء باعتبار الوضع الاصلي فافهم ولا تكن من الغافلين ويحتاج الى
تحرير وكتب ايضا ما نصه قوله او له جزء ذو معنى دال عليه لكن الى اخره
قال في حاشيته على جمع الجوامع قوله او دال على معنى غير جزء معناه
كعبد الله علما اي لان عبد الله دال على المعبود بحق وهي
صفة للذات المتشخصة وليست داخلة فيها بل خارجة عنها
وكذلك معنى لفظ الله وهو ظاهر بخلاف ما اذا كان عبد الله غير
علم فانه مركب اضافي ويدخل في كلامه نحو الحيوان الناطق علما
اذ كل من جزئيه دال على معنى غير جزء معناه اذ معناه الذات المتشخصة
ولا نظر فيه للحيوانية والناطقية وان وجدتا فيه انتهى كلامه
فتأمل قوله دال على معنى غير جزء معناه فانه بحسب الظاهر قد
يخالف ما هنا واقول التحقيق ان التوفيق ممكن بل حاصل ان
شاء الله بفضله قوله لا يكون كذلك اي لم يثبت له ذلك السلب
الكلي الذي في المفرد لان ال في قوله بالجزء للاستغراق دخل السلب
عليه فهو مفهوم سلب ~~كلي~~ ونقيضه جزئية تنبيه
قال القطب يعني عند المنطقيين لفظ موضوع لم يقصد دلالة جز
ئه على شيء حين هو جزؤه والمراد سواء لم يكن له جزء كهمزة الا
ستفهام او له جزء غير دال كزاي زيد زاي او دال لم يقصد دلالته
على جزء المراد اصلا كعبد الله وتأبط شرا علمين او حيث هو
جزؤه كالحيوان الناطق علما فان مجموع الجزئين لا يدل على

Copyright © King Saud University